

ردمدمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١



الجزء الثاني

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ نِصْفُ سَنَوِيَّةٍ تُعْنَى بِالتَّرَاثِ المَخْطُوطِ وَالوِثَائِقِ
تَصَدُّرُ عَنْ مَرْكَزِ اِحْيَاءِ التَّرَاثِ التَّابِعِ لِدارِ مَخْطُوطَاتِ العَتَبَةِ العَبَّاسِيَّةِ المَقْدِسَةِ

العددُ الأول، السنة الأولى، رَمَضان ١٤٣٨هـ / حزيران ٢٠١٧م





السنّة

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ نَصَفُ سَنَوِيَّةٌ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ

تَصَدَّرُ عَنْ

مَرْكَزِ أَحْيَاءِ التُّرَاثِ السَّابِقِ
لِدَارِ مَخْطُوطَاتِ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

الْعَدَدُ الْأَوَّلُ، السَّنَةُ الْأُولَى
رَمَضَانَ ١٤٣٨هـ / حَزِيرَانَ ٢٠١٧م



مركز إحياء التراث الأربعاء في مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. مركز إحياء التراث.
الخزانة : مجلة علمية نصف سنوية تُعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع
لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة... كربلاء، العراق : مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة،
مركز إحياء التراث، 1438 هـ = 2017-

مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم

نصف سنوية.-السنة الأولى، العدد الأول (حزيران 2017) -

ردمدم : 2521-4586

المصادر.

النص باللغات العربية والإنجليزية والإسبانية.

1. المخطوطات العربية--دوريات. 2. الأرشيف والمحفوظات--دوريات. ألف. العنوان.

Z115.1 .M355 2017 NO. 1

مركز الفهرسة ونظم المعلومات

الترقيم الدولي

ردمدم : ٢٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

يمكن الاتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣

Web: Kh.hrc.iq

Email: Al-khizanah@alkafeel.net

صندوق بريد: كربلاء المقدسة (٢٣٣)

الإشراف العام
سماحة السيّد أحمد الصافيّ

رئيس التحرير
السيّد ليث الموسويّ
رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

سكرتير التحرير
حسين هليب الشيبانيّ

مدير التحرير
محمد محمد حسن الوكيل

هيئة التحرير
أ. م. د. محمد عزيز الوحيد
مقدم راتب المفرجيّ

أ. د. ضرغام كريم الموسويّ
حسن عربيّ الخالديّ

تدقيق اللغة العربية
علي حبيب العيدانيّ

معمد الترجمة الإنكليزية
وحدة الترجمة في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة

التصميم والإخراج الفني
محمد عامر هادي الكفانيّ



الْبَحَابُ لِلرَّبِّعِ
فَهَارِسُ الْمُخَطَّوْطَاتِ
وَكَشَافَاتِ الْمَطْبُوعَاتِ





فهرس مخطوطات الأدب التركي المحفوظة في
خزانة الروضة العباسية المقدسة
(القسم الأول)

*Catalogue of Turkish Literature Manuscripts
Conserved In Al-Abbas Holy Shrine
Strong-Room
(First section)*



المدرس المساعد مصطفى طارق الشبلي
العتبة العباسية المقدسة
العراق

*Teacher Assist Mustafa Tariq Eshibali
Al- Abbas Holy Shrine
Iraq*



المخلص

هذا بحثٌ يسلطُ الضوء على مجموعة من المخطوطات المكتوبة باللغة التركيبية المحفوظة في خزانة الرّوضة العبّاسيّة المقدّسة، والخاصة بمواضيع الأدب مثل: الدواوين الشعريّة، والمجاميع الشعريّة، والقصص المنظومة شعراً، والرسائل الأدبيّة، وغيرها ممّا يدخل في باب الأدب التركيّ.

ويتكوّن البحث من مقدمة وقسمين، تعرضت سريعاً في المقدمة إلى تاريخ خزانة الرّوضة العبّاسيّة المقدّسة، أمّا القسم الأول فقد تضمن عنوان: (الأدب التركيّ النشأة والتطور).

وأما القسم الثاني فهو محور البحث، ويتناول قسماً من مخطوطات الأدب التركيّ بالفهرسة والتحليل والوصف الدقيق، ويتلخص المنهج المتبع في فهرسة النسخ بالآتي: «الرقم التسلسلي، عنوان المخطوط ويقابله رقم الثبّت في الخزانة، اسم المؤلّف أو الشارح أو المترجم مع موجز من سيرته الذاتية إن أمكن في الهامش، أول النسخة وآخرها، نبذة تعريفية عن النسخة، والملاحظات وتضمّ: (مواصفات النسخة، والأضرار والحواشي أو الشروح، والتعليقات، والإمضاءات، والتملّكات)، ثمّ تعداد النسخ الأخرى للمخطوط الموجودة في مكتبات العالم، ثم الإشارة إلى كون المخطوط مطبوعاً إن أمكن، ثم خصائص النسخة وتشمل: (نوع الخط، والناسخ، وتاريخ النسخ، ومكان النسخ، وعدد الأوراق، والقياسات، ونوع الغلاف)، ثمّ المصادر التي ذكرت النسخة».

Abstract

This research sheds light on a group of Turkish manuscripts preserved in Al-Abbas holy shrine strong-room. It is related with literature topics, like collection of poems, poetry works, fiction, stories in poems' construction and order, literary letters, and other works which are associated with Turkish literature.

The research is divided into two chapters preceded by preface titled: (A glimpse in the history of Al-Abbas holy shrine strong-room). Then the first chapter contains two parts, the first is titled: (The Turkish literature origin and development) in the second part comes the indexing of all Turkish manuscripts that was preserved in Al-Abbas holy shrine strong-room according to the topics.

The second chapter is the axis of the research; it deals with analyzing and describing carefully the Turkish literature manuscripts. The manner follows in indexing the transcripts can be summarized by the following method (sequence number, manuscript's title, author's name, annotator or translator with a short summary of his life as possible. The first version and the last one have, the copyist's name and the date of copying, a short definition about the transcript mentioning the references which the definition is depended on, a hint about the printed version as possible, font and explanations, clarifications, adornments and annotations, total number of the pages, total number of lines, size and measurement of the transcript and the catalogue number in which the transcript is kept in the strong-room).

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربَّ العالمين والصلاة والسلام على محمدٍ وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.

وبعد، إن إحياء التراث أمانة في أعناقنا، ولا شك في أن علم فهرسة المخطوطات والتعريف بها وجه من وجوه الإحياء؛ ومن هذا المنطلق شرعت في فهرسة نسخ مخطوطات الأدب التركي الموجودة في خزانة مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

ووجهت جهدي إلى هذا الصنف من المخطوطات؛ لأهميتها المتأتية من احتوائها على بعض النسخ الفريدة وغير المحققة إلى الآن من ناحية، ولكونها غير معرّف بها من ناحية أخرى.

وللشروط التي وضعتها المجلة فيما يتعلّق بالبحث من حيث عدد الصفحات؛ أخذت نماذج من هذه النسخ الخطية وجمعتها في بحثٍ علمي وسمته ب (فهرس مخطوطات الأدب التركي المحفوظة في خزانة الروضة العباسية المقدسة - القسم الأول) داعياً المولى جلّ وعلا أن يوفّقني لإتمام فهرسة هذه النسخ الخطية المندرجة في ضمن هذا الموضوع، إنّه ولي التوفيق.

ويتكوّن البحث من مقدمة وقسمين، تعرضت سريعاً في المقدمة إلى تاريخ خزانة الروضة العباسية المقدسة، أمّا القسم الأول فقد تضمن عنوان: (الأدب التركي النشأة والتطور).

وأما القسم الثاني فهو محور البحث، ويتناول قسماً من مخطوطات الأدب التركي بالفهرسة والتحليل والوصف الدقيق، ويتلخص المنهج المتبع في فهرسة النسخ بالآتي: «الرقم التسلسلي، عنوان المخطوط ويقابله رقم الثب في الخزانة، اسم المؤلف أو الشارح أو المترجم مع موجز من سيرته الذاتية إن أمكن في الهامش، أول النسخة وآخرها، نبذة تعريفية عن النسخة، والملاحظات وتضم: (مواصفات النسخة، والأضرار والحواشي أو الشروح، والتعليقات، والإمضاءات، والتملّكات)، ثمّ تعداد

النسخ الأخرى للمخطوط الموجودة في مكتبات العالم، ثم الإشارة إلى كون المخطوط مطبوعاً إن أمكن، ثم خصائص النسخة وتشمل: (نوع الخط، والناسخ، وتاريخ النسخ، ومكان النسخ، وعدد الأوراق، والقياسات، ونوع الغلاف)، ثم المصادر التي ذكرت النسخة».

وضمّ الفصل الثاني وصفاً تعريفياً لنماذج بلغت عشرة مجلدات، وبواقع ستة وعشرين عنواناً، تخصّ مختلف المذاهب الإسلامية، وهذا إن دلّ على شيء إنّما يدلّ على حرص الروضة العباسية المقدّسة على حفظ التراث العلمي المخطوط.

وبحسب اطلاعي الأولي على المخطوطات المكتوبة باللغة التركية في خزّانة الروضة العباسية فإنّ عدد المجلدات المخطوطة فيها يزيد على الـ (٣٠٠) مجلد، وبواقع (١٠٠٠) عنوان أو يزيد على ذلك وفي مختلف المواضيع، ونسأل من الله أن يوفّقنا في الأيام القادمة لفهرستها وإخراجها إلى النور.

وكانت معدّاتي في ذلك مجموعة من المصادر التي تناولت المخطوطات التركية بالفهرسة، وأخصّ منها: (فهارس دار الكتب المصرية/الأقسام الخاصة بالمخطوطات العثمانية)، و(أغاز نامه فهرست آغاز نسخه های خطی - نسخه های ترکی)، وفهرس مكتبة قونية: (Mevlana Müzesi Yazmalar Kataloğu)، وكذلك إعانة بعض الأخوة في (مركز تصوير المخطوطات وفهرستها) التابع للعتبة العباسية المقدّسة، الذين بذلوا الجهد الجاهد معي في الكثير من الأحيان.

وأخيراً أودّ أن أتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكلّ من أعانني في إنجاز هذا البحث وأجرهم على المولى أبي الفضل العباس عليه السلام. وأخصّ منهم: (قسم تصوير المخطوطات) التابع إلى مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العباسية للجهود المبذولة في تصوير النسخ بوقت قياسي، والدكتور سامي المنصوري لمراجعته للنصوص التركية وضبطها.

والحمد لله أولاً وآخراً.

نظرة في تاريخ خزانة الرّوضة العبّاسيّة:

على الرغم ممّا عانتها الخزانة الخاصة بالمخطوطات من الإهمال في سالف الزمن؛ لكنّها عادت بقوة بفضل الجهود المبذولة من قبل المتولّي الشرعي للعتبة العبّاسيّة المقدّسة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه)، وشكّلت طفرةً نوعيّةً في عالم المخطوطات تتلاءم والتاريخ الذي ترجع إليه هذه الخزانة؛ فهي من الخزانات القديمة في كربلاء المقدّسة، ومن خلال الاطلاع على الوقفيّات الموجودة على بعض نسخها عثرنا على وقفية مكتوبة على إحدى نسخ المصحف الشريف المنسوب إلى الإمام علي بن الحسين السّجاد (عليه السلام)، وهذا نصّها: «لأستانة المباركة ذات الدرجات العرشية للنجل الرشيد لعلي بن أبي طالب صلوات الله عليه العبّاس (عليه السلام) شهر رمضان المبارك سنة ١٢٠١هـ»^(١).

وهذا التاريخ يدلّ على وجود خزانة في الرّوضة العبّاسيّة قبل (٢٣٥) عامًا، ويؤكد ذلك هدايا سلاطين وملوك الهند والصفويين وغيرهم التي كانوا يهدونها إلى المرقد الشريف، ومنها: (الطنافس، والسيوف، والشمعدانات)، وغيرها ممّا هو موجود إلى الآن، والتي كانت تحفظ في خزانة خاصة في حينها.

تضمّ الخزانة من الكنوز ما لا يقدر بثمن ولا يدخل في حساب، وكانت تضمّ من النوادير (١٠٩) من المصاحف الشريفة، وقد نُوه بهذه المصاحف وتمّ جردها في فهرس لم يُطبع، ومنه نسخة في مكتبة المتحف العراقي مكتوبة بالآلة الطابعة، ونسخة منقولة عنها عند الأستاذ كوركيس عوّاد، ونوّه الأستاذ ناصر النقشبندى بثلاث قطع قديمة من المصاحف المكتوبة بالخط الكوفي كانت تحرزها هذه الخزانة المباركة، ولكن من المؤسف أنّ أغلب هذه النسخ تعرّضت للسرقة^(٢).

ويقول السيّد سلمان هادي آل طعمة: «تمّ جرد خزانة الرّوضة العبّاسيّة بموجب قوائم نُظمت محتوياتها ووفّع عليها في شهر شعبان سنة ١٢٦٥هـ من قبل لجنة الجرد

(١) ينظر: المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن هلال البغدادي المعروف بابن البوّاب: ١٤.

(٢) ينظر: فهرس المخطوطات العربيّة في العالم: ٧٦/٢، مخطوطات كربلاء: ٣١/١-٣٢، المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن هلال البغدادي المعروف بابن البوّاب دراسة وتحقيق: ١٤.

بحضور السادنين السيّد سعيد سلطان آل ثابت (السادن الجديد)، والسيّد حسين السيّد حسن الوهّاب (السادن القديم)، أمّا قائمة الجرد فتقدّر محتوياتها بما يزيد على عشرين ألف ليرة تركية ذهب^(١).

وكان موضعها قديماً في غرفة تقع في زاوية الرواق الجنوبي، وكانت في الأصل مقبرة للدفن، ودفن فيها الشيخ حسين بن أحمد سادن الروضة العبّاسيّة في وقته، أمّا في الوقت الحاضر فأصبحت الخزانة في ضمن المكتبة العامّة للروضة العبّاسيّة المقدّسة في الطابق العلوي من الجانب الشرقي للصحن الشريف^(٢).

ومن المهم جداً أن نسلط الضوء على المكتبة العامّة للروضة العبّاسيّة التي أصبحت الخزانة في ضمنها. قال السيّد محمّد حسن الكليدار (ت ١٤١٧هـ)، في ضمن ترجمة السيّد مرتضى آل ضياء الدين (ت ١٣٥٧هـ)، ما نصّه: «وحاول إنشاء مكتبة عامّة في الروضة العبّاسيّة غير أنه لم ينجح في ذلك»^(٣). ولكنّ في ديوان السيّد حسين العلويّ (ت ١٣٦٤هـ) المخطوط تصريحاً بافتتاح المكتبة، وقصيدة بمناسبة الافتتاح الرسمي لها من قبل السادن السيّد مرتضى آل ضياء الدين، وهذا نصّ ما جاء في الديوان: «وقال بمناسبة افتتاح المكتبة العامّة في الروضة العبّاسيّة التي أنشأها المرحوم السيّد مرتضى آل ضياء الدين سادن الروضة، وذلك في احتفال أقيم يوم ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٥٦هـ:

بأربع المجدِّفِ فخرًا وقُلُّ طربًا قد أيدَ المجتبي (للمرتضى) طلبًا
تلك المآثر فيه حينما بزغت فلم تبق ظلامًا بل ولا سُجبا^(٤)

وجاء في إحدى الوثائق العراقية الموجودة في مديرية الأوقاف العامّة المرقمة ٢٤/٦، وبتاريخ ١٩٤١م - وهي موجهة من مدير أوقاف كربلاء إلى مديرية الأوقاف العامّة، وموضوعها (فتح مكتبة) - ما هذا نصّه: «بناءً على عزم هذه المديرية على فتح مكتبة

(١) تاريخ مرقد الحسين والعبّاس: ٢٧٣.

(٢) ينظر: المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن هلال البغدادي المعروف بابن البوّاب: ١٤.

(٣) مدينة الحسين: ٩٠/١.

(٤) ديوان السيّد حسين العلوي (مخطوط)، ص ١٦.

سَيِّدنا العَبَّاس (ع) فقد ارتأينا أن تُفتح المكتبة المذكورة عند تشريفكم بهذا اللواء، وبهذه المناسبة يرجى التفضل للأمر بإرسال السجلات والقوانين والنظم الموجودة في المكتبة العامة؛ ليتسنى لنا ترتيب المكتبة المذكورة بما فيها، ودمتم).

وجاء في بعض المصادر أنَّ مكتبة أبي الفضل العباس عليه السلام أُسِّت سنة (١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م) بالهمة التي بذلها السيّد بدر الدين ابن السيّد محمّد حسن آل ضياء الدين - الذي تولّى سداة العتبة العباسية المقدّسة من سنة ١٣٧٢هـ وحتى سنة ١٣٨٥هـ - وبسعي السيّد عباس بن علي أكبر الحسينيّ الكاشانيّ (ت ١٤٣١هـ) الذي بذر البذرة الأولى لهذه المكتبة، وتبرع بخمسائة مجلد بين مخطوط ومطبوع من مكتبته الشخصية إلى مكتبة أبي الفضل العباس عليه السلام، كما تبرّع الكثير من الأهالي بالكتب القيّمة، وأصبحت هذه المكتبة من المكتبات العلمية والفكرية والأدبية المهمّة في مدينة كربلاء المقدّسة، يرتادها المثقفون من أهالي كربلاء، والزائرون، والوفود، وتشكّلت فيها ندوة علميّة أسبوعية تُلقى فيها المحاضرات.^(١)

الخِزانة في الوقت الحاضر:

شهدت الخِزانة بعد سنة ٢٠٠٣م تطوراً ملحوظاً، وانعقدت النيّة من قبل القائمين عليها على ملّمة كلِّ ما له علاقة بالتراث من مؤلّفات ورسائل وكتب ودواوين وأمّات المصادر؛ لغرض المحافظة عليها وتأمينها وإعطائها حقّها من العناية والاهتمام، وكانت المحصلة إيداع ما يقرب من الخمسة آلاف مخطوطة تعدّ من جواهر التراث الإنسانيّ والفكريّ والعلميّ والأدبيّ، وأغلبها جاء عن طريق الشراء.

وقمّت تهيئة مركز خاص، وملاكات متخصصة لمعالجة هذه المخطوطات وصيانتها وحفظها في ضمن ظروف مناسبة، وكذلك تمت تهيئة مشفى خاص لمعالجة المخطوطات وفق أحدث التقنيات المعروفة.

ولتسهيل المهمّة على الباحثين تمّ إنشاء مركز متخصص بتصوير المخطوطات

(١) ينظر: مخطوطات مكتبة العلّامة الحجّة السيّد عباس الحسيني الكاشاني: ٢٣، مكتبة أبي الفضل العباس(ع)، مجلة صوت شباب التوحيد: ع/٥٥ص/٢٥، افتتاح مكتبة الروضة العباسيّة المطهرة، مجلة صدى الروضتين: ع ٤٨/١٠.

وتصنيفها والتعريف بها لتكون في متناول أيدي الباحثين والمحققين.

ولإخراج بعض من النسخ الخطية المهمة إلى عالم النور دأبت مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة على توفير الإمكانيات المختلفة والمستلزمات الضرورية لذلك الأمر، وتم فتح مركز بعنوان: (مركز إحياء التراث)، وأوكلت إليه هذه المهمة.

والجدير بالذكر أن الخزانة تتمتع بأحدث الوسائل العالمية المستعملة في حفظ المخطوطات من الأجهزة، ودرجات الحرارة والبرودة، وأجهزة قياس الرطوبة، والأدراج الحديدية المتحركة الحديثة، والإدامة المستمرة، كما أنها تخضع لنظام دقيق لفتحها وغلقها.

الفصل الأول

الأدب التركي النشأة والتطور.

يعدُّ الأدب التركيّ من بين أقدم الآداب التي ظهرت على وجه البسيطة؛ إذ يعود تاريخ ظهوره إلى ما قبل القرن الثامن الميلادي، وذلك استنادًا إلى (نقوش أورخان) التي عُثِرَ عليها قرب وادي نهر أورخون وسط منغوليا. ^(١)

وحقّق الأدب التركيّ فوائد جمة تتمثل في معرفة طرائق معاش المجتمعات التركيّة ولغاتها وضروب ثقافتها؛ لذلك أصبح من أهم المصادر التي حقّقت وحدة الترك وجمعت شملهم. ^(٢)

والأدب التركيّ حتى الحرب العالميّة الأولى هو توأم الآداب الشريقيّة والعربيّة والفارسيّة بشكل خاص، إن كان من حيث الشكل والموضوعات أم من حيث خصوصيّة اللحظة التاريخيّة التي أنتجته، تلك اللحظة الممتدة إلى أكثر من ستة قرون في الزمان. ^(٣)

ويعدُّ الأدب التركي وثيقة تاريخيّة مهمّة تضمّ الكثير من الأحداث المهمّة منذ البداية حتّى العصر الحاضر، وأكد على ذلك الأستاذ كوبريلي بقوله عندما يصف دور الشعراء الأتراك وأعمالهم: «مرآة عكست أجمل الآراء والأفكار للعصور والأزمنة التي عاشوا فيها». ^(٤)

وكذلك يقول واصفًا الدور المهم للأدب التركي: «أصدق مرآة تجلو في صقالها روح هذه الأمة وحياتها القوميّة، إنّه يبيّن كيف ترى حياة الأمة، وكيف تفكر وتحسب». ^(٥)

ولا يخفى الانتشار الواسع الذي حقّقه الأدب التركيّ في الكثير من البلدان، يقول

(١) ينظر: تاريخ الأدب التركي لمجيب المصري: ٢١.

(٢) ينظر: تاريخ الأدب التركي لكوبريلي: ٨.

(٣) الأدب التركي الحديث ملامح ومهاذج: ٧.

(٤) ينظر: تاريخ الأدب التركي لكوبريلي: ٨.

(٥) ينظر: تاريخ الأدب التركي لكوبريلي: ١٠.

الأستاذ سيّد كمال علي أوغلو: «إنّ الأدب التركيّ ضارب بجذوره في أغوار سحيقة، باسطً جناحيه في مساحة جغرافيّة مترامية الأطراف، وله مستقبلٌ عظيم بين ثنانيا الآداب العالميّة»^(١).

وفيما يخصّ تصنيف الأدب التركيّ فقد اختلف المؤرّخون في تصنيفه، فصنّفه بعضهم وفقاً لتطوّره، وبعضهم الآخر صنّفه كأدبٍ قديم ما قبل العثمانيّة، وأدب حديث يشمل العثمانيّة وما بعدها، وذهب بعضهم إلى تصنيف الأدب التركيّ بحسب العصور بدءاً بعصر ما قبل الإسلام، مروراً بعصر التأثير بالإسلام، وصولاً إلى عصر التأثير بالحضارة الغربيّة.^(٢)

وفيما يخصّ العلاقة ما بين الأدب التركيّ والعراقي نجد الشعر التركيّ انتشر في العراق ويمكن عدّه فرعاً صغيراً من شجرة الأدب التركيّ الضخمة التي توزّعت على الكثير من البلدان العربيّة، وقد برز العديد من الأدباء والشعراء المولعين بالأدب التركيّ من العراقيين وغيرهم من العرب، وهم لا ينتمون بالضرورة إلى القوميّة التركيّة، فوضعوا دواوين شعريّة باللّغة التركيّة، ومن الذين شغفوا بالأدب التركيّ والتاريخ العثماني في العراق إبراهيم حلمي الدفتري، وفؤاد الدفتريّ، ومحمود صبحي الدفتريّ، وغيرهم.^(٣)

(١) تاريخ الأدب التركي لكوبريلي: ١٠.

(٢) ينظر: تاريخ الأدب التركي لمجيب المصري: ٢٩ - ٣٤.

(٣) ينظر: أعلام التركمان والأدب التركي في العراق الحديث: ٩، ٩٠ - ٩٣.

وفيما يأتي جدول يوضح أعداد المخطوطات التركيبية المحفوظة في الخزانة بحسب المواضيع.

ت	الموضوع	عدد المجلدات
١	المتفرقة	١٠٨
٢	الأدب	٥٧
٣	الفقه	٣٣
٤	العقائد	١٤
٥	الأدعية	١٣
٦	التاريخ	١٢
٧	كشكول	١١
٨	الأخلاق	١٠
٩	التجويد	٧
١٠	الطب	٧
١١	الفلك	٦
١٢	اللغة	٥
١٣	الوصايا	٥
١٤	علوم القرآن	٤
١٥	القانون	٤
١٦	المنطق	٤
١٧	النحو	٤
١٨	التصوف	٣
١٩	التفسير	٣
٢٠	العروض	٣
٢١	بياض	٢
٢٢	العرفان	٢
٢٣	أحياء	١
٢٤	الحساب	١
٢٥	البلاغة	١

القسم الثاني

مخطوطات الأدب التركيّ في خزانة الرّوضة العبّاسيّة

يضمّ هذه الفصل نماذج من النسخ الخاصة بالأدب التركيّ، وكذلك المنظومات الشعريّة التي نظمت في علوم مختلفة، سواء كانت في ضمن مجموعة أم مفردة ممّا وجدناه محفوظًا في هذه الخزانة، ورُتبت النسخ في هذه الفصل بحسب أرقام الثبت في الخزانة وهي كالآتي.

١. ديوان أفصح الفهيم. (٢٤٤٢)

نظم: مصطفى فهيم القديم (ت ١٠٥٨هـ).^(١)

أول النسخة:

«دون كيجه چرخه كيم عتاب ايتدم حشره دك وقف اضطراب ايتدم
ايوب آهم اسمان دايم شعله سن نايب شهاب ايتدم...»

آخر النسخة:

«... ديدم وفاتنه تأريخ لفظًا ومعنًا

صحيح اودر كه بيك اللهى بديده كيتدر فهيم...»

التعريف بالنسخة:

ديوان من الشعر التركيّ القديم يقع في قسمين، ضمّ الأول منهما مجموعة من القصائد المتفرقة في مدح بعض الشخصيات والوجوه والسلاطين، وغيرها من الأغراض، يقع في (٣٦) ورقة. أمّا القسم الثاني فهو مرتب بحسب حروف الهجاء من الألف إلى الياء.

وممّا حواه الديوان (١٤) قصيدة، واحدة في المدح والباقي في (ساقى نامه)، و(٥)

(١) الشاعر التركيّ فهيم الروميّ مصطفى بن عبد الله القسطنطينيّ الحنفيّ المعروف بـ (اونجي زاده)، قيل إنه توفي سنة ١٠٥٠هـ، والصحيح أنه توفي سنة ١٠٥٨هـ. (ينظر: هدية العارفين: ٤٤٠/٢، فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القوميّة: ق ٢/هامش: ٨٩).

من المقطعات الشعرية والبنود الأدبية، ومجموعة من الغزل التركي، وأبيات قليلة من الغزل الفارسي، ومجموعة من المؤرخات الشعرية، ومجموعة من الرباعيات.

الملاحظات:

عليها آثار رطوبة بخاصة في الصفحات الأولى والأخيرة منها، جرت عليها بعض أعمال الترميم البسيطة بخاصة في الصفحات الأولى والأخيرة منها، كُتب على صفحة العنوان البيت الشعري

العطش جند بكويم كلويم تركن دم تند نوشنيد يم كه ابي دارد

ورد على ظهر الصفحة (٥٢) منها ختم دائري رسمه (عبده عثمان)، وهو مالك النسخة، كُتبت أسماء الحروف من الألف إلى الدال بالمداد الأحمر في أعلى صفحاتها وباقي الحروف بأشكالها بالمداد العادي، وبعد الانتهاء من حرف الياء جاءت مجموعة من القصائد المتفرقة. والجدير بالذكر أنّ الشاعر ضمّن لقبه (فهيم) في أغلب قصائده الواردة في الديوان، وهذا ديدن الشعراء القدماء.

نسخ المخطوط الأخرى:

نسخة في مكتبة (دار الكتب القومية في مصر) (٤٥ مجاميع تركي)، ونسختان في مكتبة البرفسور علي نيهاد ترلان المحفوظة في المكتبة السليمانية في استانبول؛ الأولى في (١٠٢) ورقة، والثانية في ضمن مجموعة، الرسالة الأولى (١ب - ٦٥ب)، ونسختان في مكتبة (قونيه) في تركيا: الأولى في ضمن مجموعة برقم (٢٤١٣) الرسالة الأولى، والثانية برقم (٢٤١٤).

خصائص النسخة:

- الخط: نستعليق، الناسخ: (بلا ناسخ)، تاريخ النسخ (بلا تاريخ)، مكان النسخ: (بلا مكان)، (١٥) س، (١١٧) ق، ٦، ٣٠، ١٢، نوع الغلاف (كارتوني) مشجر باللون الأصفر، وعطفه باللون الأحمر.

المصادر والمراجع:

- فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية: ق ٨٩/٢، آغاز نامه: ١٧٠/٤، فهرست نسخه هاي خطي برفسور علي نيهاد ترلان در كتابخانه

سليمانيه: ١٦، ٤١، ٣٢٩/٢ - ٣٣٠ - MevlanaMüzesiYazmalarKatalogu .:

٢. الرسالة المحمّديّة = محمّدية في سيرة الأحمديّة. (٢٨٨٢)

نظم: محمّد بن صالح اليازجيّ اوغلي (ت ٨٥٥هـ)^(١).

أول النسخة:

«إله واحد ربّ تعالى هو الله البديع الحق الاعلى
تعالى ذاته لَمَّا تجلّى من الغيب إلى العين فجلّى...»

آخر النسخة:

«... كتاب ابر شدي چونكم انتهايّه حقاً حمديله مدحي بي نهايه
حبينه صلاتيله تحيات دخى اليه كم خير البريات»

التعريف بالنسخة:

من عناوينها الأخرى: (المحمّديّة في الكمالات الأحمديّة)، و(محمّديّة في نعت خالق الخلق ربّ العالمين) تتحدث عن الآيات القرآنية والأحاديث النبويّة، وبعض من المواضيع العرفانيّة.

وهي منظومة باللغة التركيّة ترجم فيها المؤلّف كتابه المؤلّف باللغة العربيّة والموسوم بـ (مغارب الزمان لغروب الأشياء في العين والعيان)، وعدد أبياتها (٩١١٩) بيتاً، موزّعة على خمسة مغارب.

يقول حاجي خليفة: « مغارب الزمان لغروب الأشياء في العين والعيان، أوله: الحمد لله الذي لا إله إلا هو إلخ. للشيخ محمّد بن صالح - وهو الأصح كما صرح

(١) يازيجي زاده - محمّد بن صالح الروميّ من أهل كليبولي المعروف بيازيجي زاده الحنفيّ الزاهد، من مشايخ البيرامية، وهو أديب عثماني من سلالة شهاب الدين السهرورديّ، درس على والده العالم الخطاط الشاعر والمنجّم الرياضي، وتلمذ في (ما وراء النهر) على زين العرب وحيدر خاني، من مؤلّفاته: (مغارب الزمان لغروب الأشياء في العين والعيان)، و(شرح الفصوص) لمحي الدين ابن عربي، توفي سنة ٨٥٥هـ. (ينظر: هدية العارفين: ١٩٨/٢، فهرس المخطوطات العربيّة والتركيّة والفارسيّة في مكتبة راغب باشا: ٧/هامش: ٦٢٧).

في ديباجته -المعروف بابن الكاتب، المتمكن ببلدة كليولى، المتوفى سنة ٨٥٥، ذكر فيه: أنه جمع الأحاديث القدسيّة وذكر كلماته - أي النبي ﷺ - مع الأنبياء وتلقيه الخطابات الإلهية من الكتب المنزلة.

ولما تمّ وانتشر صَاحِبُهُ شَيْخٌ من رجال الله سبحانه وتعالى، فقال له: كان ينبغي أن يُؤلّف كتاب يبيّن ظاهر أحوال الأنبياء ﷺ وأحكامهم، وتحقّق باطن حقائقهم؛ فتوجه المصنّف إلى وليّ الخيرات فلاح له سرّ شيخه الحاج بيرام على أن يبيّن الظاهر موافقاً لأحوال الأنبياء، ويعيّن الباطن مطابقاً لمقامات الأولياء؛ فباشر وترجمه أخوه أحمد (بيجان المتوفى سنة ٨٥٩) بالتركية وسماه (أنوار العاشقين)، وترجمه المؤلّف نظماً وهو المسمّى بـ (المحمديّة) كما صرّح به في أنوار العاشقين، وذكر فيه خمسة مغارب، الأول: في ترتيب الموجودات. والثاني: في خطابات الله تعالى مع الأنبياء. والثالث: في كلمات الله تعالى مع الملائكة. والرابع: في خطابات الله تعالى يوم القيامة. والخامس: في أنّ كلمات الله تعالى في أعلى المقام. وحجمه كحجم صدر الشريعة»^(١).

ملاحظات:

نسخة مشكّلة ومجدولة بالمداد الأحمر، البيتان الأول والثاني منها باللغة العربيّة ومن البحر الوافر، كتبت عناوين فصولها وموضوعاتها بالمداد الأحمر، وُضع في داخلها بعد الورقة (٤٦) رسالة من المؤلّف إلى والده وهو ساكن في قونيه، كتبت بعض الكلمات التوضيحية على جانب الصفحات، كتب في نهاية الصفحة الأخيرة من النسخة العبارة الآتية: «بوني يازدم كم كجيجك روزكار بن كدم بوقاله بنندن يادكار ليك سند اخى يرمه اي صفا وير صلوات شاز اولسون مصطفى بوياز بوني يازدم ار نتر حقى يا رسول الله جون عو قويان ادمن روحينه يا رسول الله يوز بث صلوات وسلمن افنديوني يازدى سنه ١٢٩٢»، ويليها ورقة فارغة كتبت في ظهرها عبارات تهليل وتسييح.

نسخ المخطوط الأخرى:

يوجد منه نسختان في مكتبة المرعشي النجفيّ برقم (١٣٥٧ و ٥٢٨٥)، ونسخة في تهران مفتاح برقم (١٢٠٤)، ونسختان في مكتبة ملي الوطنيّة في إيران برقم (١٩٢١٤)، وأخرى بلا

(١) كشف الظنون: ١٦١٨/٢، ١٧٤٦.

رقم في (٢٧٤) ورقة، وخمس نسخ في مكتبة (دانشكده إلهيات دانشگاه أنكار) في تركيا وتحت الأرقام: (٣٦٦٥٤ و ٣٦٨٣٦ و ٣٦٣٥٦ و ٣٦٣٥٩ و ٣٦٠٧٢)، ونسخة في المكتبة الشرقية في لبنان في ضمن مجموعة برقم (٧٠٥) الرسالة الأولى، ونسخة في مكتبة (راغب باشا) في تركيا رقمها الحميديّ (١٢١٠)، ونسختان في مكتبة (قونيه) في تركيا برقم (١٦٤٧ و ١٦٤٨).

خصائص النسخة:

- الخط: نسخ، الناسخ: (بلا ناسخ)، تاريخ النسخ (بلا تاريخ)، مكان النسخ: (بلا مكان)، (١٧) س، (٢٧٤) ق، ٢٠، ٢٩x٢٠، نوع الغلاف (جلد) أحمر اللون مزين بالطرّة ذات الرأسين من الجانبين، ذو لسان مزين بالطرّة.

المصادر:

فهرس نسخه های خطی کتابخانه مرعشی: ١٣٢/٤، هدية العارفين: ١٩٨/٢، أوراق عتيق: ٣٣١/١، ٥٦٥، فهرس المخطوطات العربيّة والتركيّة والفارسيّة في مكتبة راغب باشا: ٦٢٨-٦٢٦/٧، MevlanaMüzesiYazmalarKatalogu: ٢٣٣/١ - ٢٣٤.

٣. شرح قصيدة البردة.^(١) (٢٨٨٧)

شرح: أحمد بن مصطفى الصاروخاني (ت ٩٧١هـ).^(٢)

(١) قصيدة البردة أو الكواكب الدريّة في مدح خير البريّة، أشهر القصائد في مدح النبيّ محمد ﷺ، نظمها الشاعر محمد بن سعيد بن حماد البوصيريّ (ت ٦٩٥هـ)، وهي من أيسر القصائد في هذا الباب، ومصدر الإيحاء للكثير من القصائد التي أنشئت بعد البوصيريّ في مدح الرسول محمد ﷺ. والسبب في نظمها أنّ الشاعر كان أصيب بمرض الفالج، فقرّر أن ينظم القصيدة مستشفعاً بالرسول ﷺ، ويقول ناظمها: (فعملتها واستشفعتُ بها إلى الله في أن يعافيني، وقزرتُ إنشادها، ودعوتُ، وتوسلتُ، ومثتُ فرأيتُ النبيّ فمسح على وجهي بيده المباركة، وألقى عليّ بردة، فانتهت ووجدتُ في نهضة، فقمّتُ وخرجتُ من بيتي، ولم أكن أعلمت بذلك أحدًا، فلقيني بعض الفقراء، فقال لي: أريد أن تعطيني القصيدة التي مدحت بها رسول الله ﷺ، فقلت: أيّ قصائدي؟ فقال: التي أنشأتها في مرضك، وذكر أولها وقال: والله إني سمعتها البارحة وهي تشد بين يدي رسول الله ﷺ، وأعجبته وألقى عليّ من أنشدها بردة. فأعطيته إياها. وذكر الفقير ذلك وشاعت الرّؤيا). وعدد أبياتها (١٨٢) بيتاً تشتمل على النسب والتحذير من هوى النفس ثم مدح النبي (ص) والكلام عن مولده ومعجزاته ثم القرآن والإسراء والمعراج والجهاد ثم التوسل والمناجاة. (ينظر: المدايح النبوية: ١٤١، ١٤٨-١٥٢، أدب الطف: ١٢٦/٤ - ١٢٧).

(٢) لإلى- السيد أحمد جليبي بن مصطفى الصاروخانيّ الروميّ القاضي الحنفيّ المتخلص بلإلى (ت ٩٧١هـ)، من مؤلفاته: (تحفة الخواص في ترجمة درة الغواص) للحريريّ، و(دقائق الميزان في

أول النسخة:

«الحمد لله الذي جعل النظم لانتظام الكلام والصلوة والسلام على محمد سيد الأنام وعلى آله العظام وأصحابه الكرام وبعد بو عبد فقير ورق حقير قليل البضاعة عديم البراعة...».

آخر النسخة:

«... ما دام كه اغنج بودغن دپر در صبا

يا خود سونر ردوبى حادى نعمتى»

التعريف بالنسخة:

النسخة المفهرسة تزر بالفقرات اللغوية، والأدبية، والتاريخية، وتوزعت عناصر هذا الشرح على عشرة فصول: الأول في النسب، والثاني في ذكر النفس ومنع هواها، والثالث في المدائح، والرابع في ذكر مولد النبي ﷺ المبارك، والخامس في بركة الدعاء، والسادس في ذكر معجزات القرآن، والسابع في ذكرى الإسراء والمعراج، والثامن في ذكرى الجهاد، والتاسع في ذكر الغفران، والعاشر في ذكر حضرة الرسول ﷺ. ويتلخص المنهج المتبع في هذا الشرح بالآتي: (إيراد نص البيت الشعري باللغة العربية، ثم شرح البيت باللغة التركية شرحاً لغوياً مع بيان معناه، ثم يتبعه بيت تركي يتضمّن معناه، وبيت آخر فارسي كذلك).

الملاحظات:

عليها تملك السيد مصطفى أحمد، عليها وقفية أحمد أفندي الخلوتي بتاريخ (١٢٦٠هـ)، الصفحة الأولى عليها ختم مربع رسمه: (الحافظ الشيخ محمد رضا الدين الخلوتي)، وختم آخر مربع رسمه: (في الكتاب الموقوفة الشيخ الخلوتي الحافظ القرآن محمد رضا الدين الاسكداري بدركاها أمى أحمد أفندي قدس سره في الاسكدار صانه الله تعالى عن الأكدار (١٢٦٠). كُتبت علامات التقييم وعناوين الفصول والأبواب بالمداد الأحمر، عليها تعاليق على جوانب الصفحات ضمت أبياتاً من الشعر التركي وشرحاً لغوياً لبعض الأبيات، وشرحاً عرضياً لبعضها الآخر، كُتب في آخرها بعد الإتمام على جانب الصفحة الأخيرة بيتان من

مقادير الأوزان، و(فرائض اللآلي)، و(قوانين الصرف) فارسي، و(مجمع القواعد ومنبع الفوائد) في قواعد الفارسية. (ينظر: هدية العارفين: ١٤٥/١).

الشعر بالعربيّة فيهما ذكر للخلفاء الأربعة، ووالد الناظم والمسلمين.

ويلى هذا الشرح ورقة واحدة ضمّت خمسة أبيات وشرّ البيت من قصيدة الشاعر كعب بن زهير (ت ٢٦هـ) المعروفة بـ (بانة السعاده)، وتُسمّى البردة أيضًا. مع ترجمة باللغة التركيّة تحت كلّ بيت.

نسخ المخطوط الأخرى:

يوجد لها نسخ أخرى، منها: (٨) نسخ في دار الكتب القوميّة في مصر، أدب تركي طلعت برقم (١٣٥) و٢٠ و٢٧ و١٥٧ و٥٩ و١٧٠ و٨٢١ و٣٠٦)، ونسختان في مكتبة (دانشكده الهيات دانشكاه أنكار) في تركيا برقم (٣٧٢٠١ و٣٧١٩٢).

خصائص النسخة:

- الخط: نستعليق، الناسخ: (بلا ناسخ)، تاريخ النسخ (بلا تاريخ)، مكان النسخ: (بلا مكان)، (٢١) س، (٣٧) ق، ١٤، ٥x٢٨، ٥٥، نوع الغلاف (كارتوني) وردي اللون.

المصادر:

- مخطوطات الأدب المكتوبة باللغة التركيّة في المركز الوطني للمخطوطات: ١٥٨، فهرس المخطوطات التركيّة العثمانيّة التي اقتنتها دار الكتب القوميّة: ق ٥٦/٣ - ٥٨، هدية العارفين: ١٤٥/١.

٤. مجموعة:

(١-٤) وسيلة النجاة = مولد النبي ﷺ (٢٩٥٢/١)

نظم: سليمان بن أحمد جليبي (ت ٨٢٥هـ)^(١).

أول الرسالة:

«الله آدين ذكر ايده لوم لولا واجب اولدى جملة اشده هر قولاً
الله آدين هر كيم اول اول آكا هرايشى آسان ايد سر الله آكا...»

(١) هو سليمان بن أحمد باشا ابن الشيخ محمود - المعروف بسليمان دده (جليبي)، من مؤلفاته: (ليلى ومجنون)، توفي سنة ٨٢٥هـ. (ينظر: الذريعة: ٢٧٧/١٩).

آخر الرسالة :

«... دوندى ددى جمله اصحاب جازعون
ديد لـ رانا اليه راجعون
فاعلات فاعات فاعات
ويره لوم محمد مصطفى به را صلوات»

التعريف بالرسالة :

منظومة في (٨٧٥) بيتاً من الشعر، أمّتها الناظم سنة ٨١٢هـ، وهي منظومة في مولد النبي محمد ﷺ.

الملاحظات :

نسخة في ضمن مجموعة من (ق ١ظ - ق ٣١و)، مشكّلة ومجدولة بالمداد الأحمر، أولها قصيدة باللغة التركية مكوّنة من عشرة أبيات، أولها:

باسم لله ديدكياشـدن كلـك لله اكالـوم

نسخ الرسالة الأخرى :

يوجد منها نسخٌ في دار الكتب القومية بمصر برقم (١٧١٣ و ١٧١٤) حديث تركي، و (١٢ و ٢٢ و ٢١٣ و ٥٦٣ مجاميع تركي طلعت)، (٣٧ سيرة محمّدية تركية)، و (٢٦٤٠ التاريخ التيمورية). وهناك نسخة بعنوان: (منظومة في التوحيد والعقائد) لم يُعلم ناظمها موجودة في دار الكتب القومية بمصر في ضمن مجموعة، الرسالة الثالثة برقم (١٤٩ - مجاميع تركي طلعت). أفتتحت ببداية (وسيلة النجاة) فلاحظ.

(٤-٢) كتاب فاطمه أحوالني (٢/٢٩٥٢)

نظم: مجهول.

أول الرسالة :

«ايشت امدى ي فاطمه احوالني كيم رسولدن صكره نولدى حالني
كـبـجـه كـونـد زـاغـلـمـاغـه بـشـلـدى كائـنـات ي طـغـلـمـاغـه بـشـلـدى...»

آخر الرسالة :

«... اوقيانى يانى د كليانى رحمتكله يار لغا قل يا غنى
فاعلات فاعلات فاعلات ويره محمد مصطفى به راصلوات»

التعريف بالرسالة :

منظومة في (١٥١) بيتاً من الشعر، وهي منظومة تسلط الضوء على وفاة السيِّدة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام، وما جرى عليها بعد وفاة الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله.

الملاحظات :

نسخة في ضمن مجموعة من (ق ٣١ ظ - ق ٣٦ ظ)، مشكّلة ومجدولة بالمداد الأحمر، يسبقها أحد عشر بيتاً من الشعر.

(٣-٤) دستان قز قراوش (٢٩٥٢/٣)

نظم: مجهول.

أول الرسالة :

«دكله امدى بر عجايب معجزات مصطفى دن اول رسولى كائنات
شهر شامده وارايدى بر يهود مال غايت جوق ايدى اول حود...»

آخر الرسالة :

«... اوقبانى يازه نى دكللاينى رحمتكله يار لغا قيل يا غنى
فاعلات فاعلات فاعلات ويره محمد مصطفى به راصلوات»

التعريف بالرسالة :

منظومة في (٢٤٠) بيتاً من الشعر، موضوعها (قصّة قز قراوش).

الملاحظات :

نسخة في ضمن مجموعة من (ق ٣٧ و - ق ٤٥ و)، مشكّلة ومجدولة بالمداد الأحمر.

(٤-٤) **دستان دستانه أنه سنكك.** (٢٩٥٢/٤)

نظم: مجهول.

أول الرسالة :

«واردى كعبه شهر نده بر خاتون دنيه ويروب اخرت المش صون
دياسين اخرتيه صتمشدى ايواى عالمى طو تمشدى...»

آخر الرسالة :

«... تكرى رحمت ايلسون اول جان ايجون
كيم دعا قيله بونى يازان ايجون
فاعلات فاعلات فاعلات
ويره محمد مصطفى به را صلوات»

التعريف بالرسالة :

منظومة في (١١٤) بيتاً من الشعر، موضوعها (قصة دستانه أنه سنكك).

الملاحظات :

نسخة في ضمن مجموعة من (ق ٣٧ و - ق٤٨ظ)، مشكّلة ومجدولة بالممداد الأحمر.

(٥-٤) **دستان اوشه جقلى.** (٢٩٥٢/٥)

نظم: مجهول.

أول الرسالة :

«كلدى آثارا يجره بردور لو خير شول خير كيم بغابت معتبر
كنجكن اوغلو قزى اولن كشى مشتولق اولسون سكا دو كمة يشى...»

آخر الرسالة :

«... اقو يانى يازيه نى دكلاينى رحمتكله يار لغا غل يا غنى
فاعلات فاعلات فاعلات ويره لوم محمد مصطفى به را صلوات»

التعريف بالرسالة :

منظومة في (٧٢) بيتاً من الشعر، موضوعها (قصة اوشه جقلى).

الملاحظات :

نسخة في ضمن مجموعة من (ق ٤٩ و - ق ٥١و)، مشكّلة ومجدولة بالممداد الأحمر.

(٦-٤) منظومه بر عجايب وغرايب داستان. (٢٩٥٢/٦)

نظم: مجهول.

أول الرسالة :

«جان قولاغين اجوبن دكله همان
بر عجايب بر غرايب داستان
حق تعالى اده مى قلدى وجود
قلدلرا كاملا ئكلر سجدو...»

آخر الرسالة :

«... اوقويانى يازه نى د كليانى
رحمتمكله ياز لغا غل يا غنى
فاعلات فاعلات فاعلات
ويره لوم محمد مصطفى به راصلوات»

التعريف بالرسالة :

منظومة في (٨٨) بيتاً من الشعر، موضوعها عجائب وغرائب (داستان).

الملاحظات :

نسخة في ضمن مجموعة من (ق ٥١ و - ق ٥٤و)، مشكّلة ومجدولة بالممداد الأحمر.

(٧-٤) داستان كيك. (٢٩٥٢/٧)

نظم: مجهول.

أول الرسالة :

«ينه بشلا دم سوزه الله ديوا
اولنده فضل بسم الله ديوا
بشلدم بر معجزات اوج كول كى
شرح ايده لوم طابوكه بول كى...»

آخر الرسالة :

«... تكرر رحمت ايله اول جان ايجون فاتحه امان ايدول يازان ايجون
بس تمام اولدى يينه بو معجزات عشقله در ديله ايدك الصلات»

التعريف بالرسالة :

منظومة في (٨٠) بيتاً من الشعر، موضوعها (قصة كيك).

الملاحظات :

نسخة في ضمن مجموعة من (ق ٥٤ ظ - ق ٥٧و)، مشكلة ومجدولة بالمداد الأحمر.

(٨-٤) إلهي منظوم = مجموعة الهيات. (٢٩٥٢/٨)

نظم: مجهول.

أول الرسالة :

«اي حدادن لطف احسان استين مولودى باكى رسول الله كل
جنت ايجره حورى غلمان استين مولودى باكى رسول الله كل...»

آخر الرسالة :

«... قیلان اومتلره همت اکی عالمده اولدر رحمت
محمد مصطفى احمد بوايده كلد دنيانه»

التعريف بالرسالة :

منظومة في (٦٦) بيتاً من الشعر، مؤرعة على ست مقطعات من الشعر بعنوان:
(إلهي)، موضوعها التهليل والمناجاة.

الملاحظات :

نسخة في ضمن مجموعة من (ق ٥٧ و - ق ٥٩ظ)، مشكلة ومجدولة بالمداد
الأحمر.

(٩-٤) إلهى محمديه هى. (٢٩٥٢/٩)

نظم: مجهول.

أول الرسالة :

«راويلرايدر قجنكىم اولين آحريين
بريره كيم جمع اولا لرهب صغار بله كبار
طوره لرصف صف ملكرقوشدالرعالمى
حق تعالى ارايده جبرائيله كيم بور وار...»

آخر الرسالة :

«... قيلك نمازى كرى قومك صقنوك هج حرام يمك
دنيا بزة قلور ديمك بركون حراب اولة جقدر»

التعريف بالرسالة :

منظومة في (٧٢) بيتًا من الشعر، موزعة على مقطوعتين من الشعر بعنوان: (إلهى محمديه هى).

الملاحظات :

نسخة في ضمن مجموعة من (ق ٥٩ ظ - ق ٦٢ و)، مشكلة ومجدولة بالمداد الأحمر.

(١٠-٤) دستان إبراهيم ابن ادهم. (٢٩٥٢/١٠)

نظم: مجهول.

أول الرسالة :

«ينه كلدى كلومه بر سوز دحى سويليم بن دكلريسك اى اخى
الله آديله سوزه كييره لوم هم محمد صلوات ويه لوم...»

آخر الرسالة :

«... فمواللي بزّه بقدى فراقوك يوره كيم يقدى
ايضاً _____ نوليدى بونده كلما سك»

التعريف بالرسالة :

منظومة في (٢٩٣) بيتاً من الشعر، موضوعها قصة إبراهيم بن أدهم.

الملاحظات :

نسخة في ضمن مجموعة من (ق ٦٢ و- ق ٧١ظ)، مشكّلة ومجدولة بالمداد الأحمر.

(١١-٤) ارابوب بنى بولماسك. (٢٩٥٢/١١)

نظم: مجهول.

أول الرسالة :

«بودر تلى بغريمى دلماسك ايضاً _____
بن سنى هم طورر دير دم تحتمه او تورر دير دم...»

آخر الرسالة :

«... اوقيانى يازه نى دكليه نى رحمتكله يار لغه قيل يا غنى
فاعلات فاعلات فاعلات ويره لوم محمد مصطفى به راصلوات»

التعريف بالرسالة :

منظومة في (٢٤) بيتاً من الشعر.

الملاحظات :

نسخة في ضمن مجموعة من (ق ٧٢ و - ق ٧٢ظ)، مشكّلة ومجدولة بالمداد الأحمر.

خصائص المجموعة :

• الخط: نسخ، الناسخ: (حسن بن علي)، تاريخ النسخ: (١٢٧٠هـ)، مكان النسخ:

(جا)، (١٥) س، (٧٣) ق، ١٦،٧x٢٣،٦، نوع الغلاف: (كارتوني) جوزي اللون.

المصادر:

فهرس المخطوطات التركيّة العثمانيّة التي اقتنتها دار الكتب القوميّة: ق/٤/١٨٠، ٢٦٠ - ٢٦١، آغاز نامه: ٤/١٧ و٤٩، أوراق عتيق: ١/٣٣٠ - ٣٣١، فهرس المخطوطات العربيّة والتركيّة والفرسيّة والبوسنيّة: ٤/٣٣٦ - ٣٣٧، MevlanaMüzesiYazmalarKatalogu: ١/١١٧.

٥. فضيلت نامه. (٣٠٢٨)

نظم: الدرويش محمّد (مخلد) الملقب بحافظ أوغلي المتخلص يميني.^(١)

أول النسخة:

«بسم الله الرحمن الرحيم
اول الله ادني يادا يدالم
اول ادياد ايدلم حي قديمي
دى بسم الله الرحمن الرحيم...»

آخر النسخة:

«... بونلج دردقهر ايجون على جي
نلرنوش ايتلر زهرايد اجي
شهيد اولوي امامك لاي واري
محمد مصطفا نك ياد كاري»

التعريف بالنسخة:

منظومة تقرب من السبعة آلاف بيت من الشعر، في مناقب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. فرغ من نظمها الشاعر سنة ٩٢٥هـ، ويتلخص منهج الناظم الذي اتبعه في منظومته بإيراد مجموعة من الآيات القرآنيّة الخاصة بالإمام علي عليه السلام والتي تبين منقبة أو فضيلة للإمام علي عليه السلام، ثم يجعلها عنواناً لمقطوعته ويسرد الأبيات بعدها، أو يأتي بحديث من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم التي تنصّ على فضيلة لأمر المؤمنين عليهم السلام ويجعله عنواناً لمقطوعته، أو يأتي بقصة معينة أو شخصيّة كان لها مع الإمام علي موقف، وتبين فضيلة أو منقبة من مناقب الإمام علي عليه السلام، ويجعلها عنواناً لمقطوعته.

(١) من شعراء القرن العاشر الهجري.

الملاحظات:

نسخة في مجلد كبير وبخط نسخ عادي، كُتبت رؤوس موضوعاتها باللون الأحمر والأزرق، وأولها قصيدة باللغة التركية مكوّنة من خمسة عشر بيتًا من الشعر، آخر النسخة ورقة واحدة نظم فيها (٣٢) بيتًا من الشعر التركيّ وهي غير تابعة للنسخة، ومكتوبة بخطّ مختلف.

نسخ المخطوط الأخرى:

يوجد منها نسخة في دار الكتب القوميّة برقم (١٦ - تاريخ تريّ طلعت).

خصائص النسخة:

- الخط: نسخ، الناسخ: (بلا ناسخ)، تاريخ النسخ: (بلا تاريخ)، مكان النسخ: (بلا مكان)، (١٦) س، (٢٣٧) ق، (٥، ١٦x٢٢)، نوع الغلاف (جلد) باللون الجوزي، ومزيّن بالطرّة ذات الرؤوس من الجانبين.

المصادر:

- فهرس المخطوطات التركيّة العثمانيّة التي اقتنتها دار الكتب القوميّة: ق/٣/٢٠٠.

٦. مجموعة:

(١-٦) منظومة في الطب. (٣٠٥١/١)

نظم: ندائى الانقرهوى (ت ق ١٠هـ).

أول الرسالة:

«اي حكيم وعليم وحى وعليم حضر تكدر كريم وشانى عظيم...»

آخر الرسالة:

«... بوكتا بدن برى دوا وشفا حضرت پادشاهه ايده دعا»

التعريف بالرسالة:

فرغ الناظم من نظمها سنة (٩٧٥هـ)، وهي اختصار لكتابه المنثور في الطب أيضا

المسمى بـ (منافع الناس)، والذي ألفه برسم السلطان سليم ابن السلطان سليمان القانوني سنة (٩٧٤هـ)، وعدد أبياتها يقارب السبعمائة بيت موزعة على أربعة أبواب كالتالي: (الأول: في معرفة الجسم، الثاني: في تشخيص أمراض الإنسان ومعالجة الأبدان، الثالث: في المنافع، الرابع: في معرفة التريك).

الملاحظات:

في ضمن مجموعة من (١ و - ١٤و)، كُتب بعض من أبياتها على جانب الصفحات، كُتبت رؤوس المطالب والموضوعات بالمداد الأحمر، آخرها صفحة واحدة تضم مقطوعتين من الشعر التركي بعنوان: (عجب رعنا در ربو برش حافظ)، و(رحيفى بر رشيد رغايت مفرح).

نسخ الرسالة الأخرى:

يوجد منها أربع نسخ في دار الكتب القومية في مصر برقم (٤٦٦٤س)، و(٣٦ و ٤٧ مجاميع تريك طلعت)، و(١١ طب تريك).

(٦-٢) وصيتنامهء عزمى. (٢/٣٠٥١)

نظم: پير محمد بن پير أحمد چلبى ابن خليل الشهرير بعزمى (ت ٩٩٠هـ).^(١)

أول الرسالة:

«هرايشه قل بسمليله ابتدا ذكرك اولسون دائماً حمد وثنا
طاهر اول دائم صلاحى پيشه قيل هم عذاب دوزخى انديشه قيل...»

آخر الرسالة:

«...اهل شرع انى كه مستقيم كورر طبع كم اول نسنه دن نفرت قلور
ممکن اولد قجه ايله اجتناب سوز بودر والله اعلم بالصواب»

(١) عزمى الرومى - محمد بن پير أحمد چلبى الرومى الحنفى المتخلص بعزمى، كان معلماً للسلطان سليم خان العثماني، توفي سنة ٩٩٠هـ، من آثاره: (ترجمة مهر ومشتري) للعتار، (مكارم الأخلاق) في الأدب التركي. (ينظر: هدية العارفين: ٢/٢٥٦).

التعريف بالرسالة :

منظومة في (٤٦) بيتاً وفي بعض النسخ (٤٩) بيتاً من الشعر، في النصح وأدب المعاشرة.

الملاحظات :

في ضمن مجموعة، الرسالة الثانية الورقة (١٦)، كُتبت في عنوانها: (أفضل الفضلاء مولانا عزمي أفندي نور الله مرقدہ.. وصیتی در). يسبقها في الورقة (١٥) قصيدة باللغة العربيّة في أسماء الله الحسنی.

(٣-٦) مجموع شعري. (٣/٣٠٥١)

نظم: عدد من الشعراء.

أول الرسالة :

«ده ندى مردات فلك أحول بریوزدن دخی

غيره كدستردی یوزدن اقبال بریوزدن دخی...»

آخر الرسالة :

«... قلی قلـدن سـجـسـر...»

شود متن کم قور یله انده میزان»

التعريف بالرسالة :

مجموع شعري فيه عدد كبير من القصائد والمقطعات الشعرية والمخمّسات والمشطّرات لعدد من الشعراء الأتراك، ضمّ مختلف الأغراض الشعرية، منها الغزل والمدح، وضمّ قصائد في النبيّ الأكرم محمد ﷺ، وأبرز الشعراء الموجودين في هذا المجموع هم: (عزمي، وأفندي، وسباهي، وقبولي، وابن كمال، ونابي، وباقي، وعصمتي، وثابت أفندي، والشاعر فضولي، وغيرهم).

الملاحظات :

في ضمن مجموعة، الرسالة الثالثة، الأوراق من (١٧- ٥٦)، كُتبت بعض عناوين القصائد باللون الأحمر، كُتبت بعض من الأبيات على جوانب الصفحات.

(٤-٦) نصيحت نامه. (٣٠٥١/٤)

نظم: مجهول.

أول الرسالة:

«يا معز وردينا جاهى اولان
قولاق طوتغل نه دير سام كه اى جان...»

آخر الرسالة:

«... هر نه يوله كتدى ايسه انبىا
اكه سلوك ايله يدري دائما»

التعريف بالرسالة:

منظومة في (١٤٢) بيتاً من الشعر، في النصح والإرشاد.

الملاحظات:

في ضمن مجموعة، الرسالة الرابعة، الأوراق من (٥٧- ٥٩و)، في آخرها مقطوعتان من الشعر التركيّ ليحيى أفندي في الذم وغيره.

خصائص المجموعة:

- الخط: الرسالة الأولى (رقعة)، الثانية والثالثة والرابعة (نسخ)، الناسخ، الرسالة الأولى: (محمّد المدرس)، والثانية والثالثة والرابعة: (بلا ناسخ)، تاريخ النسخ، الرسالة الأولى: (١١٥٢هـ)، والثانية والثالثة والرابعة (بلا تاريخ)، مكان النسخ، الرسالة الأولى: (ديوانلى)، والثانية والثالثة والرابعة (بلا مكان)، عدد السطور، الرسالة الأولى: (٢١) س، والثانية والثالثة (مختلفة السطور)، والرابعة: (٢١) س، (٥٩) ق، ١٦،٣x٢٢، نوع الغلاف (كارتوني) باللون الأسود.

المصادر:

- فهرس المخطوطات التركيّة العثمانيّة التي اقتنتها دار الكتب القوميّة: ق ٣٧/٤، ١٤٣، ١٨٢، ٢٦٧، آغاز نامه: ٢٤٨/٤.

٧. مجموعة :

(١-٧) خيرية = خيرى نامه. (١/٣١٢٠)

نظم: يوسف بن عبد الله الرهاوي (ت١١٢٤هـ).^(١)

أول الرسالة :

«حمد أول الله عظيم الشانه
مُبدئ دأئره امكانه
كه ايدوب خامهء صنعى تدبير
نسخهء عالمى اتدى تسطير...»

آخر الرسالة :

«... ايلدك غوص يم حكمت شرع قانون
اتدك اخراج بود كلودر شهوار كهر
فى الحقيقه بوزمان ايجره اهم والزم
بودر انسان اولنه احسن اخلاق سير»

التعريف بالرسالة :

منظومة في النصح تُسمّى ب (نصيحت نامه)، كُتبت باللغة التركيبية الاسطنبولية، نظمها الشاعر في السن الثاني والخمسين أو الرابع والخمسين من عمره، وأهداها إلى ابنه أبي الخير محمد چلبى الذي كان في السنة الثامنة من عمره من أجل ترغيبه وتشويقه للأمور العبادية، وتحصيل العلم، واكتساب الصفات الحسنة والابتعاد عن الصفات السيئة.

تقع في ألف وستمائة وخمسين بيتًا، في ثلاثة وثلاثين بابًا، وعلى النحو الآتي: (مطلب مجمل أحول بدر، سبب نظم نصيحت نامه، نظم إجمال شروط الإسلام، أول لازمه دين مبین، مطلب فضل الصلاة، بيان شرف وفضل الصيام، مقصد الحج والطواف

(١) ناي الرومي - يوسف بن عبد الله الرهاوي، ثم القسطنطيني الرومي، الكاتب الأديب الشاعر المتخلص بناي (ت١١٢٤هـ)، من مؤلفاته: (تحفة الأمثال)، و(تحفة الحرمين)، و(خير آباد) منظومة تركية، و(ديوان شعر) في مجلد مطبوع بمصر، و(ذيل السير النبوي) لويسي الرومي في مجلد، و(غزنامه في محاربة قمانجه)، و(منشآت ناي) في مجلد. (ينظر: هدية العارفين: ٥٦٨/٢).

وعرفات، بيان فضل الزكاة والصدقات، بيان دانش أنواع العلوم، بيان معرفت ربنا، بيان شرف إسلام بول، مطلب لازمه حسن جمال، بيان قاعدة الاستغفار، بيان ضرر الهزل والمزاح، بيان شرف الخلق الحسن، النهي عن النفاق والتزوير، النهي عن الرمل والنجوم، نهى اليش جام وعشرت، نهى اليش زيب صورى، نهى أعيان وظلم فقرا، نهى الودهء كذب وخلاف، بيان فرح فصل بهار، بيان حسن كلام موزون، في بيان صبر وشكيب، بيان مزرع كشت وخرمن، بيان دغدغه باشايى، نهى قضاء وقسمت، نهى بازيجه نرد وشطرنج، في بيان خواجكديوانى، نهى أمير شريك اكير، في بيان نقل ضرر كلام، في بيان لازمه حكمت وطيب، في بيان أدعية وحسن ختام). والجو الغالب على المنظومة الحفاظ على الأمور الدينية، وتحصيل العلم، وترغيب صفات الأخلاق الحسنة، وترهيب الصفات السيئة.

الملاحظات:

رسالة في ضمن مجموعة، الأوراق من (١- ٥٠)، خزائنية مذهبة ومجدولة، الصفحتان الأولى والثانية مجدولتان ومُحليتان، وباقي الصفحات مجدولة باللون الأحمر، كُتبت رؤوس المطالب باللون الأحمر، كُتب على ظهر الغلاف تقريظ باسم محمد جاوش على ما يظهر، عليها تملك الحاج حسين جاوش، وخمسة أبيات من الشعر التركي في تاريخ وفاة مصطفى بودر سنة ١١٨٦هـ، ومقطوعة تركية في الأغاز، وسبعة أبيات من الشعر التركي في تاريخ وفاة صالح نوري سنة ١١٩٦هـ، ومجموعة من الأغاز والفوائد، كُتب على يمين الصفحة الأولى من الورقة الثالثة بالحبر الأزرق نبذة مختصرة عن ناظم الأبيات باللغة التركية.

نسخ الرسالة الأخرى:

نسخ مكتبة دار الكتب القومية في مصر، مجاميع تركي طلعت برقم (٥٣ و ٥٧ و ٧٣ و ٧٥ و ١٤١)، ومجموعة أدب تركي طلعت برقم (١٢ و ٣٨ و ١٤٣ و ٢٠٩)، ونسخة في مكتبة ملي الوطنية برقم (١٨١٨٢)، ونسخة في مكتبة المرعشي برقم (١ / ٨٢٦١)، ونسختان في مكتبة (قونيه) في تركيا برقم (٢٣٠٦ و ٢٣٠٧).

(٢-٧) غزليات سرى. (٣١٢٠/٢)

نظم: مجهول.

أول الرسالة :

«أوصو ليله مقام وصلتي صور دم اول افتـدن
ديدى كم كارك اعلاسي اولودر احتله تنهاده...»

آخر الرسالة :

«... بوبي برقادش اوله باشى بنم باشتاشم»

التعريف بالرسالة :

فصل يضم مجموعة من المقطوعات الشعرية المنظومة في الغزل، ويضم ما يقارب الألف بيت من الشعر موزعة على ما يقارب المائة مقطوعة شعرية، جاءت كلمة (سرى) في أغلب هذه المقطوعات الغزلية.

الملاحظات :

في ضمن مجموعة، الأوراق من (٥١ - ٧٦)، الصفحة الأولى منها تحتوي على خطوط جميلة، وعبارات حكمية قديمة، وهي: (كمالك تحت كلامك، ربك فكبر، عقرب تحت برقع، رمح أحمر، سر فلا كباك الفرس، دام على العما، كل في فلك)، وتحتوي أيضاً على خمسة أبيات من الشعر، كُتبت في صفحات النسخة الأخيرة (اللهم صل وسلم على أسعد العرب والعجم...)، و مجموعة من التواريخ منها تواريخ آل عثمان سنة ٦٨٧.

خصائص المجموعة :

- الخط: الرسالة الأولى: نسخ، الرسالة الثانية: رقعة، الناسخ: (بلا ناسخ)، تاريخ النسخ: (بلا تاريخ)، مكان النسخ: (بلا مكان)، عدد السطور، الرسالة الأولى: (١٧) س، والثانية: (٢٦) س، (٧٦) ق، (١٣٨٣١)، نوع الغلاف (كارتوني) باللون الجوزي ومزين بالطرة ذات الرأسين من الجانبين، ذو لسان مزين بالطرة، وعطفه باللون البيجي.

المصادر :

فهرس نسخه هاى خطى كتابخانه مرعشي: ٢١/٢١٨، هدية العارفين: ٥٦٨/٢،
MevlanaMüzesiYazmalarKatalogu : ٣٠١/٢.

٨. مجموعة :

(٨-١) نظم اللائي. (٣١٥١/١)

نظم: إسحاق بن حسن التوقاديّ (ت ١١٠٠هـ).^(١)

أول الرسالة :

«كليدر بسمله كلزار علمك رواجى رونقى بازار علمك
صدارت خصلتى نظمى الهى اقاليم كلامك پاد شاهى...»

آخر الرسالة :

«... مفسر فاصلك اوغلى محمد ماه شعبانده بوسل مجدد
كلوب دنيا تهجد اولدى ناسه براى تهنیه كلد م سواسه»

التعريف بالرسالة :

في ضمن مجموعة، الأوراق من (١ - ١٧)، منظومة في عقائد المذهب الحنفيّ، نظمها الشاعر في (٣٢١) بيتاً من الشعر، وأتمّها سنة ١٠٩٤هـ، تقح في (٢٨) باباً، وهي كالآتي: (بيان سبب التأليف، بيان صفات الله تعالى، بيان كلام الله، رؤية الله تعالى، بيان أفعال العباد بخلق الله تعالى، بيان مذهب الجبريّة، بيان تكليف ما لا يطاق، بيان الأجل، بيان الرزق، بيان عذاب القبر، بيان السؤل والحوض، بيان معراج الرسول ﷺ، بيان علامات القيامة، بيان أهل الكبائر، بيان الإيمان والإسلام، بيان أقسام الإيمان، بيان تقسيم الإيمان، بيان الملائكة، في كرامات الأولياء، في الفراسة، بيان أفضل الأنبياء على الأولياء، في بيان أخير القرائن، في الأمم، في بيان المجتهدين، في نصب الإمام، في المسح على الخفين، في فضل بعض الأماكن، في الخاتمة). والجدير بالذكر أنّ هذه المنظومة عليها شرح إجمالي أدبي بلاغي لأحمد بن علي البهسنيّ، ونسخة الشرح موجودة في خزّانة الروضة العبّاسيّة المقدّسة في ضمن مجموعة برقم (٣٢٠٦)، الرسالة الثانية.

(١) إسحاق بن حسن التوقاديّ الروميّ الحنفيّ المتخلص برضائيّ (ت ١١٠٠هـ)، من مؤلّفاتهِ: حاشية على رسالة الاسطرلاب) للماردينيّ، و(شرح جلاء القلوب)، و(نظم ترتيب العلوم). (ينظر: فهرس المخطوطات التركيّة العثمانيّة التي اقتنتها دار الكتب القوميّة: ق/٣٧/٤١٧٦، هدية العارفين: ٢٠١/١).

الملاحظات:

نسخةٌ مجدولة ما عدا ظهر الأوراق (١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥)، ووجه الورقتين (١٦ و١٧)، عليها آثار رطوبة، كُتبت عناوين أبوابها بالمداد الأحمر.

نسخ الرسالة الأخرى:

نسخة مكتبة السيّد المرعشيّ في ضمن مجموعة برقم (١٤٩٠) تسلسل (١٥)، وهي تتفق مع أول هذه النسخة والكثير من أبياتها، وتختلف عنها من حيث عدد الأبيات - حيث بلغت أبياتها (٣٤٩) بيتًا- والآخر، نسخة مكتبة ملي الوطنيّة في إيران برقم (١٩١٢٢)، وهي في (٣٢١) بيتًا، ثلاث نسخ أخرى في دار الكتب القوميّة في مصر برقم (٦٩٦ و٣٨) مجاميع تركي طلعت، و(٥- م) توحيد تركي، نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميّة برقم (٥-٢٤٥٣).

(٢-٨) منظومة في معجزات النبي ﷺ. (٣١٥١/٢)

نظم: مجهول.

أول الرسالة:

«بشليالم سوزه بسم الله ايله
بر حكايت كلدى ديلمه ارى
دور شالم دون كون اللهله
ايد يسارم حق قلور سه يارى...»

آخر الرسالة:

«...ايدير شمدى على سيزه كله ديدى
اندن ايچر وكيرارير سرايه
ديو الندن اول سيزى اله ددى
كوردى بكزارير ديو مناربه»

التعريف بالرسالة:

في ضمن مجموع، الأوراق من (١٨ - ٢٠)، وهي منظومة في النبيّ الأكرم محمد ﷺ ومعجزاته، ناقصة الآخر والموجود منها (٦٥) بيتًا، ورد فيها مجموعة من أسماء الأنبياء كالنبيّ موسى وعيسى على نبينا وعليهما صلوات الله، وورد ذكر الإمام علي عليه السلام.

الملاحظات:

رسالة مشكّلة، ومجدولة بالمداد الأحمر ما عدا ظهر الورقة الأولى والثالثة والخامسة.

خصائص النسخة:

- الخط: نسخ، الناسخ: (كريم بن حبيب عبد الله بن كريم)، تاريخ النسخ: (١٢٥٠هـ)، (١١) س، (٢٠) ق، (٨، ١٦، ٤x٢١)، نوع الغلاف (كارتوني) باللون الجوزي وعطفه باللون البيجي.

المصادر:

- فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية: ق/٤/١٧٥، فهرس نسخه هاي خطي كتابخانه مرعشي: ٢٩٢/٤، هدية العارفين: ٢٠١/١.

٩. مجموعة:

(٩-١) الأربعون حديثاً وترجمتها نظماً. (٣/٣١٨٤)

نظم: مجهول.

أول الرسالة:

«ويرجى وارد راكرچه اشيايه جلا
ادمك قلبن مجلاً ايلين ذكر خدا
دير حبيب مصطفا ترك دعا عصيان اولور
قل تضرّع كيم قبول حضرت رحمان اولور...»

آخر الرسالة:

«... ادمه شيرين سخندن اوزكه احسان اولميه
سوزى بارد كمسه بو معنيه انسان اولميه
ايلكك غايت ايوسى ادمه خلق حسن
حق بل اشبو سوزى شاهد در بوكا جدّ حسن»

التعريف بالرسالة :

النسخة عبارة عن تسعة وثلاثين بيتًا من الشعر التركي المنظوم في ترجمة تسعة وثلاثين حديثًا نبويًا شريفًا من أحاديث النبي محمد ﷺ، وهي أحاديث أغلبها في النصح والإرشاد والحثّ على مساعدة الآخرين وترك المعصية. ويتلخص المنهج الذي اتبعه الناظم بإيراد نصّ الحديث النبويّ بالعربيّة، ثمّ تحته ترجمته نظمًا بالتركيّة.

الملاحظات :

رسالة في ضمن مجموع، الرسالة الثالثة (٤١ظ - ٤٣ظ)، جاء في عنوانها (هذا حديث أربعين)، والموجود فقط (٣٩) حديثًا يقابلها (٣٩) بيتًا من الشعر، فلاحظ. كُتبت الأحاديث بالمداد الأحمر، والأبيات الشعرية بالمداد الأسود وحركاتها كذلك، كُتب على جانب الصفحة الأولى وأعلى وجانب الصفحة الثانية مجموعة من الأدعية في الحفظ منقولة من (تفسير عمر الدمشقي، والمصاييح، وإرشاد الطالبين).

(٢-٩) وصيتنامهء عزمى. (٣١٨٤/٤)

نظم: پير محمد بن پير أحمد چلبى ابن خليل الشهرى بعزمى (ت ٩٩٠هـ).

أول الرسالة :

«هرايشه قل بسمليله ابتدا ذكرك اولسون دائمًا حمد و ثنا
طاهر اول دائم صلاحى پيشه قيل هم عذاب دوزخى انديشه قيل...»

آخر الرسالة :

«...اهل شرع انى كه مستقيم كورر طبع كم اول نسنه دن نفرت قلور
ممکن اولد قجه ايله اجتناب سوز بودر والله اعلم بالصواب»

التعريف بالرسالة :

منظومة في (٤٩) بيتًا من الشعر، في النصح وأدب المعاشرة.

الملاحظات:

في ضمن مجموعة الرسالة الرابعة، الورقتان (٤٤ - ٤٥ و)، كُتب في عنوانها: (الأفضل الموالي مولانا عزمي أفندي نور الله مرقده). كُتب على جانب الصفحة الأولى من النسخة دعاء النكاح، أوله ممسوح والمقروء منه: (اللهم اجعل بينهما ألفة وقراراً ولا تجعل بينهما نفرّةً وفراراً)، كُتب عنوان القصيدة بالمداد الأحمر. تليها أوراق متفرقة فيها أشعار تركيية متفرقة.

خصائص النسخة:

- الخط: نسخ، اسم الناسخ (بلا ناسخ)، تاريخ النسخ (بلا تاريخ)، مكان النسخ (بلا مكان)، عدد الأسطر، الرسالة الأولى: (مختلف)، الثانية: (١٧ س)، (٤ ق)، (٤، ٢١×١٤)، نوع الغلاف (كارتوني) أخضر اللون. مغلف بكارتون وقماش أسود.

المصادر:

- فهرس المخطوطات التركيية العثمانيية التي اقتنتها دار الكتب القوميية: ق ٣٧/٤، ٢٦٧، آغاز نامه: ٢٤٨/٤.

١٠. شرح نظم اللآئي للتوقادي (ت ١١٠٠هـ). (٣٢٠٦/٢)

شرح: أحمد بن أحمد البهسني.

أول النسخة:

تيمنله تبرك ابتدائه خدانك اسم لا يقدر ادايه ثنا با غنده... حمد له اول غنجه
كوللر بودر لئن شكرتم نص خلاق...

آخر النسخة:

«كناهك صحرا لرى طولدور سيده ينة الله تعالى نك رحمتندي اميدم كسمزم اعوذ
بالله لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم...».

التعريف بالنسخة:

(... شرح لمنظومة إسحاق بن حسن التوقادي المتخلص رضائي، وهي منظومة في
عقائد المذهب الحنفي، نظمها الشاعر في (٣٢١) بيتاً من الشعر، وأتمها سنة ١٠٩٤هـ،

تقع في (٢٨) بابًا، فصلناها آنفًا).

وهو شرحٌ أدبي ركّز فيه الشارح على النواحي البلاغية كالاستعارة والكناية، وغيرها من الأمور البلاغية. ويتلخص منهج الشارح بذكر كلّ شطر من البيت، ثمّ التعليق عليه.

الملاحظات:

رسالةٌ في ضمن مجموعة، الأوراق من (٧١ ظ - ١٠٦ ظ)، الرسالة الثانية، عليها شروح وتعليقات باللغة التركية موضحة لبعض المفردات الواردة في الشرح، وفيها تراجم لبعض الشخصيات الواردة النسخة. كُتبت عبارات دعاء في أعلى بعض الصفحات وكالآتي: ص ٧١ ظ (يا فتاح، يا مفتاح الأبواب افتح لنا خير باب)، ص ٨٢ و (يا ميسر المرادات)، ص ٩٢ و (يا قاضي الحاجات)، ص ١٠٢ و (يا غفور يا رحيم). وضع خطّ باللون الأحمر غالبًا تحت أبيات المنظومة الأصليّة، عليها إمضاءات (منه، عنه)، وعليها تصحيحات.

خصائص النسخة:

- الخط: رقعة، الناسخ: عبد الرحمن بن مصطفى بن سلمان بن عبد الله، تاريخ النسخ: ١٢٢٩هـ، مكان النسخ: مدينة قيصري في تركيا في مدرسة دورت توكان اونو، (٢٣) س، (٣٥) ق، ١٦،٥x٢١، نوع الغلاف (جلد) باللون الأسود.

المصادر والمراجع:

- آغاز نامه: ٧٢/٤.

الخاتمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقني لإتمام القسم الأول من (مخطوطات الأدب التركيّ المحفوظة في خزّانة الروضة العبّاسيّة)، ومن خلال مسيرة البحث ظهرت مجموعة من النتائج نوجزها بالنقاط الآتية:

١. إنّ عدد المجلدات المخطوطة باللغة التركيّة والمحفوظة في خزّانة الروضة العبّاسيّة يقارب الـ (٣٠٠) مجلد، وبواقع (٩٠٠ إلى ١٠٠٠) عنوان تقريبًا.

٢. إنّ عدد المجلدات المخطوطة الخاصة بالأدب التركيّ والمحفوظة في خزّانة الروضة العبّاسيّة يقارب الـ (٥٧) مجلدًا، وبواقع (٢٠٠) عنوان تقريبًا.

٣. ضمّ البحث وصفًا تعريفياً لنماذج بلغت عشرة مجلدات، وبواقع ستة وعشرين عنوانًا، تخصّ مختلف المذاهب الإسلاميّة، وهذا إن دلّ على شيء إنّما يدلّ على حرص الروضة العبّاسيّة المقدّسة على حفظ التراث العلميّ المخطوط.

٤. إنّ النسخ المفهرسة في هذا القسم يعود تاريخ أغلبها إلى القرون (١١ و١٢ و١٣) الهجريّة، ولمؤلفين يعدّون من أعلام القرون (٩ و١٠ و١١)، الهجريّة.

وأخيرًا أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفّقني لإنجاز الأقسام الباقية، إنّه ولي التوفيق والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله الطاهرين.

المصادر والمراجع

١. آغاز نامه، فهرست آغاز نسخه های خطی: محمد حسین الأمینی، مكتبة المرعشي النجفي/قم المقدسة، ط١/١٤٢٧هـ.
٢. الأدب التركي الحديث ملامح ومناذج: الدكتور محمد نور الدين، دار العالمية/بيروت، ط١/١٤٠٤هـ.
٣. أدب الطف أو شعراء الحسين عليه السلام: السيد جواد شبر(ت بعد ١٤٠١هـ)، مؤسسة التاريخ العربي/بيروت، ط١/١٤٢٢هـ.
٤. أعلام التركمان والأدب التركي في العراق الحديث: مير بصري، دار الوراق/لندن، ط١/١٩٩٧م.
٥. تاريخ الأدب التركي: الدكتور حسين مجيب المصري، دار الثقافة/القاهرة، ط١/١٤٢٠هـ.
٦. تاريخ الأدب التركي: محمد فؤاد كوبريلي، ترجمة: عبد الله أحمد إبراهيم، المركز القومي للترجمة/القاهرة، ط١/٢٠١٠م.
٧. تاريخ مرقد الحسين والعباس عليهم السلام: السيد سلمان هادي آل طعمة (معاصر)، مؤسسة الأعلمي/بيروت، ط١/١٤١٦هـ.
٨. ديوان السيد حسين العلوي (مخطوط)، نسخة محفوظة في مكتبة السيد سلمان الشخصية، ومصورتها في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع للعتبة العباسية المقدسة (بلا رقم).
٩. فهرس دار الكتب المصرية، فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠م: إعداد: دار الكتب القومية، الهيئة المصرية العامة للكتاب/مصر، ط١/١٩٩٠م.
١٠. فهرس المخطوطات العربية في العالم: كوركيس عواد، معهد المخطوطات العربية/الكويت، ط١/١٤٠٥هـ.
١١. فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راعب باشا: الدكتور محمود السيد الدغيم، مؤسسة السقيفة العلمية/جدة، ط١/١٤٣٧هـ.
١٢. فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية والبوسنية: الدكتور فاهيم علي ناميتاك، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي/لندن، ط١/١٤١٩هـ.
١٣. فهرست نسخه های خطی برفسور علی نیهاد ترلان در کتابخانه سلیمانیه (استانبول-ترکیه): ترجمة وتنظيم: السيد محمد تقی الحسيني، مجمع الذخائر الإسلامي/قم المقدسة، ط١/١٣٩٠ش.
١٤. فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی حضرت آية الله العظمى نجفی مرعشی (قدس سره): السيد أحمد الحسيني الأشكوري (معاصر)، مكتبة المرعشي النجفي/قم المقدسة، ط٢.
١٥. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ)، دار إحياء التراث العربي/بيروت.

١٦. مخطوطات الأدب المكتوبة باللغة التركية في المركز الوطني للمخطوطات: محسن حسن علي، الهيئة العامة للآثار والتراث/بغداد، ط١/٢٠٠٧م.
١٧. مخطوطات كربلاء: السيد سلمان آل طعمة (معاصر)، المكتبة التخصصية في التاريخ الإسلامي/قم المقدسة، ط١/١٣٩٢ش.
١٨. مخطوطات مكتبة العلامة الحجة السيد عباس الحسيني الكاشاني (القسم الأول): الدكتور حميد مجيد هديو (معاصر)، مطبعة أهل البيت/كربلاء، ط١/١٣٨٥هـ.
١٩. مدينة الحسين عليه السلام (مختصر تاريخ كربلاء): السيد محمد حسن الكليدار آل طعمة (ت١٤١٧هـ)، مطبعة النجاح/بغداد، ط١/١٣٦٧هـ.
٢٠. فائس مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن هلال البغدادي المعروف بابن البواب: دراسة وتحقيق: علي الصقار، العتبة العباسية/كربلاء، ط١/١٤٣٦هـ.
٢١. هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ)، دار إحياء التراث العربي/بيروت.
٢٢. أنقرة، ط١/ج١ وج٢ وج٣/١٩٦٧-١٩٧٢م، ج٤/١٩٩٤م. MevlanaMüzesiYazmalarKatalogu: عبد الباقي، منشورات الجمعية التاريخية التركية /

المجلات:

١. أوراق عتيق، مجموعة مطالعات متن بزوهي، نسخه شناسي وفهرستنكارى: لمحمد حسين الحكيم، كتابخانه موزه ومركز اسناد مجلس شورى اسلامى/طهران، ط١/١٣٨٩ش.
٢. صدى الروضتين: مجلة نصف شهرية مستقلة، تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة/شعبة الإعلام.
٣. صوت شباب التوحيد: مجلة إسلامية جامعة تصدر كل ثلاثة أشهر، يصدرها مكتب هيئة شباب كربلاء، ١٣٨٢هـ.